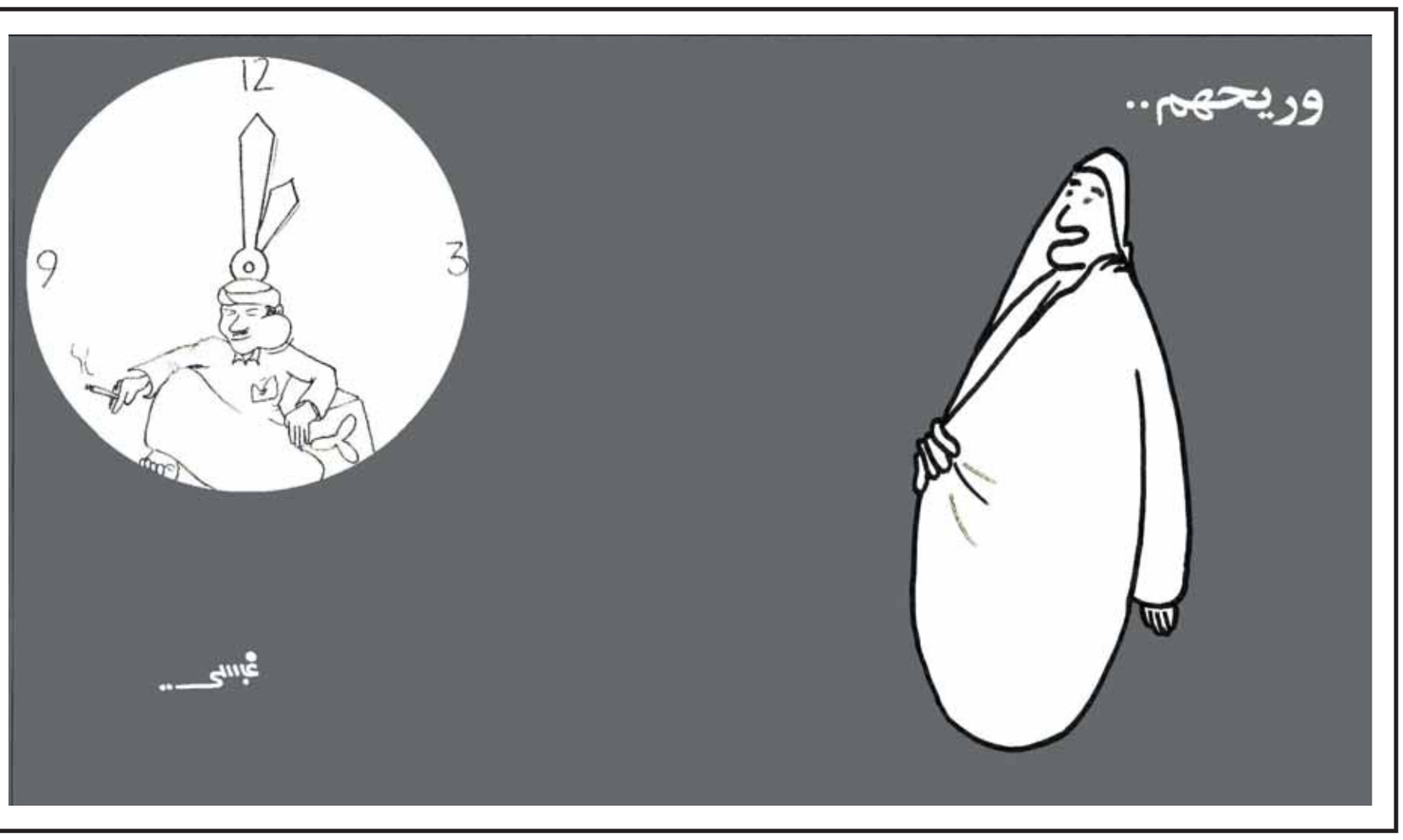

د/عبد الله علي الفضلي

تساؤلات ما بعد الأقلمة

*بعد إقرار اللجنة المصغرة المنبثقة عن مؤتمر الحوار الوطني برئاسة الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية والوصول إلى قرار تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم يتساءل الكثير من المواطنين على مختلف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية وعلى مختلف اتجاهاتهم السياسية ماذا بعد الأقلمة وما هي الخطوات التنفيذية التالية التي ستعقب تقسيم اليمن إلى ستة أقاليم هل هي مرحلة تشكيل لجنة الدستور وتضمين الدستور هذه الأقاليم وضوابطها وعدم الأخلال بها أم أن هناك أمورا أخرى ستعقب الأقلمة وهل هناك حكومة جديدة يتم الإعداد لها والإعلان عنها تتوالى تطبيق مخرجات الحوار الوطني, وهل سيتم تشكيلها بعيداً عن الوفاق والتقاسم والمحاصصة الحزبية أم إن هناك أولويات أخرى ستقوم القيادة السياسية بإجرائها, وبالتالي متى سيتم تطبيق الأقلمة وتسمية الدولة الاتحادية الجديدة هل في القريب العاجل أم بعد الانتهاء من إعداد الدستور والاستفتاء عليه وماهي الإجراءات القانونية التي ستتخذ بعد الأقلمة هل ستصدر قوانين جديدة تنظم هذه الأقاليم وتحدد مساراتها وحدودها والمديريات والمناطق التي ستتبعها وهل سيخضع إقرار الأقاليم الستة للاستفتاء العام أم أنها ستحال إلى المجلس النيابي للمصادقة عليها وإقرارها.

*وهناك تساؤلات أخرى عدة: كيف سيتم اختيار الوزراء في الحكومة الاتحادية القادمة أو في دولة الأقاليم هل سيتم اختيار الوزراء من كل أقليم وزير كما كان الحال متبعا عند اختيار الفريق الوطني لكرة القدم من كل محافظة لاعب أم أن اختيار الوزراء سيخضع لمعايير الكفاءة والمقدرة بعيدا عن المناطقية وسياسة المحاصصة والتقاسم أم أن هناك توجها جديدا في هذا الشأن. والسؤال المثير للجدل الآن: كيف سيتم اختيار رؤساء الأقاليم أو حكام الولايات هل بالتعيين كمرحلة أولى أم بالانتخابات المباشرة وبالتالي ما هي معايير ومواصفات المرشح لمنصب رئيس الإقليم أو حاكم الولاية .

*وهناك أيضا تساؤلات أخرى حول تعيين السفراء في الخارج المتوقفة منذ خمسة أعوام وكيف سيتم تعيينهم هل بالتقاسم والمحاصصة والتوافق أم سيترك الأمر لرئيس الدولة ضمن صلاحياته السيادية الذي سيقوم بدوره بالترشيح والاختيار والمفاضلة حيث أنه ليس من المعقول ان تظل عشرات السفارات اليمنية في الخارج بلا سفراء يرعون مصالح اليمن ويظل قرار تعيين هؤلاء السفراء رهنا بالتوافق والتقاسم .

*وبناء على ماسبق فإن اليمن مهما قسمت وجزئت وتأقلمت فإنها ستظل يمنا واحدا وإقليما جغرافيا واحدا ووعاء واسعا لكل اليمنيين من صعدة إلى المهرة ومن حضرموت إلى حجة ولن يؤثر نظام الأقاليم على حركة وتنقلات المواطنين ولن تتعطل أعمالهم أو تجارتهم أو مصالحهم أو تؤثر على ممتلكاتهم الخاصة .

*وفي رأيي الشخصي ينبغي على الأخ الرئيس عبد ربه منصور هادي أن لا يستعجل الأقلمة وتطبيقها إلا بعد مرور وقت كاف قد يصل إلى خمس سنوات حتى يتهيأ الناس لهذا الحدث وأن يتقبلوا هذا النمط من الحكم والأقلمة بعد استيعاب مضامين الأقاليم, فالمهم هو تثبيت الأمن والاستقرار ونشر ثقافة الصلح والمصالحة والتسامح وإصلاح ذات البين وإنهاء الثأرات بين القبائل قبل أن تنتقل الدولة إلى نظام الأقاليم ويمكن تأجيل ذلك إلى مابعد الانتهاء من الانتخابات البرلمانية والانتخابات الرئاسية وذلك من خلال التأني والدراسة .

لماذا تغتالون سدنة اليمن وحماة أمنها ووجودها؟!

د. فاضل القعود

نعم لطالما ثار هذا السؤال، وما يزال يثور كالبركان, في نفسي بين الحين والآخر، كما أظنه -بالقطع- يثور في نفوس الكثيرين من أبناء شعبنا, خاصة مع استمرار تكرار هذا الإجرام الوحشي الممنهج وغير المسبوق تجاه أرواح سدنة اليمن و حماة أمنها ووجودها ووحدتها, ممثلين بمنتسبي القوات المسلحة والأمن. وأتساءل بما يجيب -من بعض الوجوه- عن هذا السؤال الكبير, هل لأنهم نذروا أنفسهم في سبيل أن يحيا شعبنا اليمني آمناً مطمئناً, وفي سبيل أن تكون اليمن قوية منيعة الجانب من أعدائها المتربصين بها شرًا، وما أكثرهم, لا سيما في هذه الآونة ،كما يعلم القاصي والداني؟ أو هل لأن القوات المسلحة وقوات الأمن تمثلان المعقل الأخير والحصن الحصين للحفاظ على وجودنا وكينونتنا: شعباً، وجغرافيا، أو بالأحرى دولة في هذا العالم، وإن في الحدود الدنيا لمفهوم الدولة؟

وعلى أية حال، لا يختلف عاقلان إطلاقاً في أن من ينفذ عمليات الاغتيال والقتل الممنهج بحق قوات الجيش والأمن، لا أقل من أن يوصف بالمجرم الذي حُقن عقله وقلبه، بل وكل كيانه بمَاء الحقد والعدوان وإكسير الموت والفناء؛ إذ ما ذنب هؤلاء الضباط والجنود المنتشرين في طول البلاد وعرضها بعيدين عن أهلهم وأطفالهم؛ ما ذنبهم أن يغدرهم الموت المجاني بين الحين والآخر، فجأة ودون سابق إنذار وليس لهم من جريرة سوى أنهم نذروا حياتهم لهدف واحد وحيد، ألا وهو أن نبقى وتبقى اليمن!!

وهنا يحق لنا أن نوجه سؤالنا مجددا لأولئك المجرمين القتلة حيثما حلوا، قائلين: لماذا يا صُنّاع الموت تزهقون حيوات وأرواح صنّاع الحياة والأمن والوجود، حتى بلغنا، تحت ضغط بشاعة فعلكم, درجة من اليقين بأنكم لستم من البشر وإنما مخلوقات؛ إما من طينة شيطانية أو من نُطف قذرة أفرزته خصى قردة خاسئة، فكنتم بئس الخلق، وكان حصادكم بئس الحصاد؟؟ لماذا بشظايا توحشكم البربري وعنفكم الهمجي تمزقون نسيج الأمن والسلم والاستقرار؟ هل لأن نفوسكم خربة، وعقولكم مستلبة، فما كان منكم إلا إزهاق حماة مشروعنا الوطني الأكبر الذي غدا حُلماً جميلاً, يلتف حوله كل أبناء شعبنا اليمني العظيم، ألا وهو حلم بناء يمن جديد؟

غير أننا، ومع فظاعة فعلكم، لا نتردد في أن نقول لكم: موتوا بغيظكم وإجرامكم فسيبقى جيشنا، وقوات أمننا، وستبقى اليمن، وسيمضي شعبنا الخالد -رغم مكركم و تآمركم وسوء أعمالكم- نحو يمنه الجديد المؤسس على قيم الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية، ودولة النظام والقانون.

وفي أفق هذا الموضوع، لا أملك وكلي أسى وحزن على من قضوا من منتسبي القوات والأمن، أقول لا أملك إلا أن أتحدث، ولو بكلمات قليلة يحتمها عليّ واجبي الوطني والأخلاقي والإنساني، عن واحد من ضحايا هذا الإجرام الممنهج تجاه حماة الوطن؛ وذلك كنموذج، ألا وهو الشهيد عبدالله الخمري أحد ضحايا تفجير الحافلة العسكرية بمنطقة دار سلم منذ أيام قلائل، أتحدث عنه لأني عرفته عن قرب، كيما ندرك هول الفجيعة وفداحة الخسارة .....

فعبدالله الشاب الثلاثيني والأب لثلاثة أطفال ورابعهم سيأتي قريباً، عرفته منذ سنتين، وللأمانة فقد أحببته منذ أول لقاء جمعني به، كيف لا، وقد لمست في شخصه الرائع النبيل سبيكة من المعاني والقيم الإنسانية النادرة في هذا الزمن، وفوق هذا وذاك ، دماثة الأخلاق ورحابة الصدر والتشبع بالتفاؤل والرجولة الفريدة ...

ببساطة متناهية، لا يملك من يعرفه إلا أن يحبه، ويشعر معه وهو يحادثه بغير قليل من الحميمية والدفء الإنساني، ثم تعمقت معرفتي بالشهيد من خلال الأعمال الخيرية والإنسانية التي تنهض بها مؤسسة الرفقاء, فوجدتني أمام شخص استثنائي حقاً، حتى لكأنه فيض من المبادئ الإنسانية التي يتلازم فيها القول والفعل معاً، يتلازمان سيمفونية واحدة تأسر القلوب والعقول سواءً بسواء. ولا أعدو الحقيقة إذا ما قلت إن عبدالله كان -بالفعل- أنشودة إنسانية أثيرة ونموذجاً رائعاً للشخصية الإسلامية والوطنية الحقة المشتهاة في زمن قل فيه الرجال المضيئون, ولا أكون مبالغاً أيضاً، إذا ما قلت إن عبدالله كان نسيج وحده، وهو ما جعل الأمكنة, والأزمنة به مسرورة لنفاسة معادنه ومناقبه... كان عبدالله يعمل متطوعاً في (الرفقاء) في الفترة المسائية بعد تأدية واجبه الوظيفي العسكري في قاعدة الإصلاح المركزي في الفترة الصباحية، وقد دعاه الى العمل في فضاء الخير -كما أخبرني- إيمانه العميق بضرورة مساعدة المحتاجين والفقراء والبائسين الذين يشكلون النسبة الأكبر من سكان اليمن، لا سيما في هذه الآونة الصعبة التي يمرُّ بها شعبنا، وكانت أول بذور عمله وثماره في حي السواد - دار سلم، الذي كان يسكن فيه عبدالله، إذ إنه حي يمتلئُ بالمساكين والمرهقين اقتصادياً و إجتماعياً, ولمّا كان عبدالله نشيطا ومخلصا ومتميزاً في أدائه؛ حتى لكأنه شعلة من العطاء اللامحدود, فقد اختارته المؤسسة ليكون مسؤولاً عن الفرع الذي تم افتتاحه في الحي نفسه في سبيل زرع البسمة في شفاه ووجدانات أولئك المتعبين من سكان ذلك الحي.

والحق أن عبدالله لم يأل جهداً في تطوير الفرع وتوسيع دائرة المستفيدين، وعلى نحو بعث على الدهشة والتقدير للرجل داخل المؤسسة وخارجها، ولم يكتف بالعمل في هذا الفرع, بل أخذ يوزع السعادة والبهجة والأمل لدى الشرائح المحتاجة في مناطق أخرى من يمننا الحبيبة؛ حيث نهض بسفرات خيرية متعددة استهدف من خلالها تقديم المخصصات المالية والحقائب المدرسية والكسوة والأغذية والدواء إلى المَستفيدين في كل من تعز و إب وذمار وغيرها من محافظات الجمهورية.

وشهادة لله والتاريخ لقد كان عبدالله يؤدي هذه الأعمال الإنسانية الجليلة بوصفه جندياً مخلصاً للخير والرحمة والرفق، تماماً كما كان جندياً رائعاً في سلك العسكرية، حسب ما شهد له بذلك رؤساؤه وزملاؤه... رحم الله عبدالله وكل شهداء الوطن في السلك العسكري، وشل الله تلك الأيادي الغادرة المجرمة التي أزهقت أرواحهم الطاهرة وحفظ الله اليمن.

وجهة مطر

أحمد غراب

Ghurab77@gmail.com

اليمن حرية واليمني حر

حرية حدودها السماء لها باب إسمه اليمن ،وصراعات أضيق من ثقب الإبرة تنسج من خيوط الاستعباد بيوتا للعناكب.

تسألني من انا ؟ ومن اكون ؟ تبع من ؟ وعلى من محسوب ؟

انا يمني وبلادي اليمن وحزبي اليمن وجماعتي اليمن وطائفتي اليمن وشيخي اليمن وقبيلتي اليمن ومذهبي اليمن.

ليست الحرية ان تكون اصلاحيا او مؤتمريا او حوثيا او ليبراليا او سلفيا ،الحرية ان لا تكون اصلاحيا ولامؤتمريا ولاحوثيا ولاليبراليا ولاسلفيا ،ان تكون حرا يعني ان تكون يمنيا قبل أي شيء وقبل كل شيء .

حريتك كمتحزب أو تابع لحزب او جماعة او قبيلة او عائلة هي جزء صغير جدا من حرية اكبر مئات المرات هي حرية انتمائك للوطن ،لليمن.

الوطن هو البحر والفرد والحزب والجماعة والقبيلة والعائلة هم " الزمزمية " فكيف يشرب البحر من الزمزمية ؟!!

الوطن " طاسة" والجميع "مبترعون" فهل تذهب الطاسة للمبترع أم يذهب المبترع للطاسة ؟

عجبا لكم كيف تحكمون ؟

الذين فهموا الديمقراطية على انها تقوقع في الحزب او الجماعة وولاءات ضيقة كالذين فهموا التغيير على انه محاصصة وحقائب موزعة كالذين يريدون ان يفهموا الاقلمة على انها ثور كثور العيد يستهمون فيه.

كل ينظر الى الوطن من زاويته الخاصة ومنظاره الخصوصي ،كثرت الديوك حتى فسد الليل ،كل ديك على مزبلته صياح ،مايهمه شعب يعيش والا يموت والا يخاف والا يجوع ،المهم ياخذ قسمه ولو على حساب جمع وضرب وطرح الشعب والبلد.

كل حزب بما لديه فرح ،وكل جماعة بما لديها مستقوية ،وكل نافذ بما لديه نافذ ،وكل شيخ بما لديه متباهي ،وكل شعب بما لديه من هم ودين وخوف غارق.

كل حزب لديه سلاح وقوة وجيش وكل جماعة لديها سلاح وقوة وجيش وكل قبيلة لديها سلاح وقوة وجيش وكل نافذ لديه سلاح وقوة وجيش يتقاربون تارة ويتصارعون اخرى وبين الحين والآخر يتصارعون ويتحاربون وعندما تقل الفلوس او الذخيرة يصرخون اين الجيش ؟ اين الدولة ؟ اين الحكومة ؟

اساءوا فهم كل شيء الحرية والديمقراطية والحوار والتحزب والتعدد والتغيير ولايريدون ان يفهموا آو يتفهموا ظروف الشعب والبلد

وبينهم وبين فهم معاناة اليمن سوء تفاهم وعلى هذا الحال تلقاهم.

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

من السبت إلى السبت

أحمد الأكوع

Ghurab77@gmail.com

أكل المال بالباطل!

> قال الله عز وجل «ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل» ومعناه لا يأكل بعضكم مال بعض بالباطل وقد قال ابن عباس يعني أكل المال باليمين الكاذبة يقتطع بها الرجل مال أخيه بالباطل والأكل بالباطل على وجهين أحدهما أن يكون على وجه الظلم مثل الغصب والخيانة والسرقة مثل أولئك الذين يغتصبون أراضي الغير بالقوة والثاني على وجه الهزل واللعب كالذي يؤخذ في القمار والملاهي ونحو ذلك وهم أولئك أيضا الذين يخوضون في مال الله بغير وجه حق وقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما جاء في البخاري «أن رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيامة» وفي صحيح مسلم حين ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ما معناه أنه عندما يقول العبد يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فأنّى يستجاب له وهناك أحاديث كثيرة تحذر من أكل المال الحرام ففي أحد الأحاديث قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أن الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم وأن الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين إلا من يحب فمن أعطاه الله الدين فقد أحبه ولا يكسب عبد مالا حراما فينفق منه فيبارك الله له فيه ولا يتصدق منه فيقبل منه ولا يتركه خلف ظهره إلا كان زاده إلى النار, إن الله لا يمحو السيء بالسيء ولكن يمحوا السيء بالحسن وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الدنيا حلوة خضرة من اكتسب فيها مالا من حله وانفقه في حقه أثابه الله وأورثه جنته ومن اكتسب فيها مالاً من غير حله وأنفقه في غير حقه أدخله الله داء .

اخطار في سبأ

> قال مؤلف كتاب كنوز مدينة بلقيس عندما سمح له الإمام بدخول مارب اشرفت الطائرة على الوقوف على أرض المدرج وقد استغربت أن أرى أعرابيا من سكان الصحراء يتجه نحونا على حسان كان يعدو بأقصى سرعة حتى ظننت أننا على وشك أن نستقبل بترحاب على طريقة أهل بيحان غير أن بوب كارمين الذي كان قد حضر إلى المطار للترحيب بنا شرح لنا أن الأمر يختلف فمنذ بضعة أيام تدور حرب قاسية بين القبائل التي تقطن حول مارب وتلك التي تقطن حول سررة والمطار شبه أرض شبه حرام بين الطرفين وقال بوب إن كثيرا مما يشغله عندما تصل معداته الطبية الرئيسية عن طريق البر من عدن وأضاف المؤلف قائلا: هذا وقد قدمنا الحاكم إلى ممثلي الأمير حسن أي القاضي زيد عنان ونجيب محسن فخالج كل واحد منا شعور أكيد بأن الأمير صمصام قد امتعض قليلا من هذين الأخيرين كما امتعضنا نحن ولكننا لم نجرؤ على أن نعلق آمالا كبارا على النتائج التي قد يتوصل إليها الأمير لقد كان لدينا شيء من الشك حول مدى قدرته وصلاحياته على الجميع في المنطقة الخاصة بالأمير حسن.. «يتبع».

شعر

وطني أنت نفحة الله ما تبرح

لا عن قلبي ولا عن لساني

صنع الله منك طينة قلبي

وبرى من شذاك روح بياني

هاك ما قد طهرته لك في دمعي

وما قد صهرته في جناني

شعلة القلب لو أذيعت لقالوا

مر عبر الأثير نصل يماني

من شعر / محمد محمود الزبيري

الثورة
ALTHAWRAH DAILY
يومية ☐ سياسية ☐ جامعة ☐ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة
للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388